الله عز وجل بعده الحكاية الثانية والتسعون بعد المائة
حكي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قيل له انا ندخل على
هولاء الامرا فتقول اشيا واذا خرجنا نقول خلافها فقال
كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل من شارك الملوك في عز الدنيا شاركهم في ذل
الاخرة وقد روي اياكم وبيوت الاغنيا فانها مسخطة
القلوب ولاسيما اذا كان عالما يمشي الى ابوابهم فقد روي
عليه الصلاة والسلام انه قال ابغض الى الله تعالى عالم يزور العمال
لبعضهم شعر ارى الملوك بادنى الدين قد قنعوا وما
اراهم رضوا في العيش بالدون فاستغن بالله عن دنيا الملوك
كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين عيسى معاشر
السلطان في محتز في عاجل الدهر وفي حينه انه ساه
خان علما الدا وسرحان علي دينه الحديث الثالث والتسعون
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لها عن الشهوات ومن
ترقب الموت هانت عليه المصايب الحكاية الثالثة والتسعون
بعد المائة حكي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال
لما اصاب الطاعون اهله وولده ثم وقع به فقال مرحبا
مرحبا على فاقة لا افلح من ندم وروي ان عجوزا متعبدة

تحيب جاع

مرتهنا

مرتهنا دابة فكسرت رجلها فجاها نسوة يعزونها فقالت
اسكتوا لولا هذا البلا لجينا يوم القيامة مفاليس واخرى
تسمى العابدة عثرت فسقط ظفرها من ابهامها فضحكت
فقيل لها تضحكين مع هذا الالم فقالت ان حلاوة ثوابه
قد شغلتني عن مرارة عقابه وروي عن عمران بن حصين
ضعف وقعد بقي ثلاثين سنة مريضا على فراشه وهو
يستجاب الدعا ويستشفى بدعائه فقيل له ادع لنفسك
فقال كلا احبه اليه احبه الي ثم انا نقول هذه
الابيات والله لو قطعت في حبكم ما ازددت الا لكم حبا
ولو فعلتم كلما ساني ما كان عندي منكم ذنبا الحديث
الرابع والتسعون بعد المائة قال عليه الصلاة والسلام
من اعتز بالعبيد اذله الله عز وجل الحكاية الرابعة والتسعون
بعد المائة حكي عن علي كرم الله تعالى وجهه انه قال الناس
في الذل من مخافة الذل وفي الحديث من اراد عز الدارين
فليطع العزيز لبعضهم شعر واذا تذللت الرقاب
تخضعا منا اليك فعزها في ذلها الحديث الخامس
والتسعون بعد المائة روي عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال من سره ان يسلم فليلزم الصمت زين للعالم وغر
الحكاية الخامسة والتسعون بعد المائة حكي عن بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)